



بيان دولة قطر
(وثيقة ش م / ل 70/ وثيقة إعلامية 1)
تقرير مرحلي عن استئصال شلل الأطفال والمرحلة الانتقالية الخاصة به

سيدي الرئيس،

تؤيد دولة قطر المقترحات الواردة في التقرير بشأن استئصال شلل الأطفال واستراتيجية التحول في مجال شلل الأطفال للفترة ما بعد 2023، وتتضمن هذه الأهداف الرئيسية:

1. مواصلة التنسيق والتعاون الإقليمي لدعم البلدان التي تعاني من استمرار توطن فيروس شلل الأطفال والبلدان التي تتصدي لتفشي شلل الأطفال.
2. الالتزام بممارسه نظام ترصد لشلل الأطفال والمراقبة البيئية عالي الدقة والتغطية التحصينية العالية والتأهب للاستجابة السريعة في حال تفشي المرض.
3. تقديم المساعدات الإنسانية للأطفال في أفغانستان والصومال واليمن والدعوة لحماية العاملين في مجال الرعاية الصحية.

كما تؤيد دولة قطر المقترحات الواردة في التقرير بشأن استراتيجيات استئصال شلل الأطفال في أفغانستان وباكستان واليمن لوقف انتقال الفيروس وتؤيد الدعوة الي الوصول الي جميع الأطفال من خلال التطعيم من منزل إلى منزل لتوفير تغطيه مناعيه عالية. كما تقدر دوله قطر الجهود العالمية المبذولة لوقف انتقال الفيروس بالرغم من التحديات القائمة على المستوي الإنساني والتشغيلي والبيئي من أجل الحفاظ على عالم خالي من شلل الأطفال. وقد أثمرت الجهود المتواصلة لبرنامج القضاء على فيروس شلل الأطفال وأعلى مستويات الالتزام السياسي نجاحاً ملحوظاً في خطط القضاء على الفيروس ووضع المنطقة والعالم على حافة القضاء على المرض.

لقد أثبتت دوله قطر خلوها من المرض حيث لم يتم تسجيل اي حالة مؤكدة منذ العام 1990. وتصنف دولة قطر بالإقليم من ضمن الدول التي تحافظ على خلوها من شلل الأطفال، وذلك من خلال تنفيذ الاستراتيجيات المكثفة التالية:

1. المحافظة على مناعة عالية ونسب تغطية عالية للسكان بالتطعيم بلقاح شلل الأطفال، فقد التزمت دولة قطر ومنذ بداية تأسيس برنامج التطعيم الوطني في العام 1979 بالتوفير المستمر للقاحات الامنة والفعالة مثل لقاح شلل الاطفال وغيرها من اللقاحات المتعارف عليها دوليا. حيث تم إدخال لقاح شلل الاطفال المعطل بالحقن في جدول التطعيمات منذ العام 2010 وتم التحول من استخدام اللقاح الفموي الثلاثي الي اللقاح الفموي الثنائي في 2016. استطاعت دولة قطر من تحقيق نسب تغطية تفوق 90% لأكثر من 20 عاما سابقة بفضل الجهود الوطنية المستمرة.
2. الترصد والقدرة على الكشف المبكر عن الحالات المصابة بالمرض بإتباع طرق الترصد المعتمدة في مجال ترصد شلل الأطفال، حيث تقوم دوله قطر بالترصد الوبائي والترصد النشط عن الحالات بالإضافة لنظام الترصد والتبليغ الإلكتروني الذي يوفر سرعة الاستجابة لكل الحالات المشتبه بها.
3. التحديث الدوري لخطة الاستجابة وعمل تمارين المحاكاة الميدانية لاختبار خطط التأهب في حال ظهور حالات لشلل الأطفال تبعا لمتطلبات خطة العمل العالمية لاحتواء فيروس شلل الأطفال بالتعاون مع جميع الجهات المعنية.
4. إلزام كافة القادمين الي دولة قطر من الدول الموبوءة بإبراز شهادة تطعيم معتمدة تثبت حصولهم على تطعيم شلل الاطفال خلال الاثني عشر شهرا التي تسبق دخولهم الدولة او قبل مغادرتهم بلدانهم مباشرة. ويتم التنسيق مع الجهات المختصة داخل الدولة بحيث لا يتم منح تأشيرات العمل والإقامة بواسطة وزارة الداخلية قبل استيفاء هذا الشرط الصحي، بالإضافة لدور وزارة الخارجية في إبلاغ سفارات الدول الموبوءة والهيئة العامة للطيران المدني لتبليغ جميع القادمين لدولة قطر بضرورة استيفاء الشروط لمنع استيراد الفيروس من الدول الموبوءة.



5. تحرص دولة قطر علي إتباع كل الوسائل المطلوبة للكشف المبكر عن فيروس شلل الأطفال ضمن خطة العمل الحالية والمستقبلية حيث تتضمن:

- التحضير للبدء في برنامج الكشف الدوري عن فيروس شلل الأطفال في مرضى نقص المناعة الأولية حيث يتوقع العمل به قبل نهاية العام 2023. حيث يعزز هذا البرنامج فرص الكشف عن حاملي الفيروس عديمي الأعراض مما يساعد على سرعة الاستجابة ومنع انتقال الفيروس.
- تم إخضاع 85 عينة من مياه الصرف الصحي للفحص في الفترة ما بين 3 من يوليو 2022 حتى 20 من ديسمبر 2022، حيث تم اختيار 5 مواقع مختلفة في دولة قطر لتجميع العينات ضمن فعاليات الترصد البيئي. وقد أثبتت جميع العينات خلوها من الفيروس المسبب لشلل الأطفال وسوف يتم التنسيق لفحص المزيد من العينات ضمن الخطة المستقبلية.
- مواصلة الجهود المبذولة لزيادة الوعي الطبي والمجتمعي تجاه مرض شلل الأطفال.

أخيرا تعمل دولة قطر علي تقديم التقارير الدورية المنتظمة الي منظمة الصحة العالمية واللجنة العالمية للإشهاد على خلوها من شلل الأطفال وجهودها المستمرة لحماية المجتمع والقضاء على المرض على الصعيد العالمي.

ودولة قطر مستعدة للتعاون مع الدول الأعضاء في نقل الخبرات والعمل المشترك في هذا المجال.

شكراً سيدي الرئيس